

سلسلة الهدى والنور 244}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

وحمزة ابن عبد المطلب. ماذا فعل حمزة آآ بقرة ناقة آآ علي وكان علي يومئذ يستعد ليبنى على زوجته فاطمة رضي الله عنها كان برك

ناقته امام منزل احد الانصار - 00:00:00

اجتمع فيه بعض الاصحاب بزمان كان الخمر بعد لم يحرم فاجتمعوا يشربون الخمر وهناك جارية تغني وتحمسهم وكانت من تحميصها

خصت حمزة بالبطولة والشجاعة والقوة فما كان منه الا وهو مخمور - 00:00:27

الا خرج الى ناقة علي وبيارك امام المنزل بقرة بطناء. لما جاء علي وجد هذه المأساة فذهب شاكيا الى الرسول عليه السلام انه حمزة

فعل معي هكذا جاء الرسول مسرعا - 00:00:59

ودخل فكلم حمزة غضب حمزة وقال انظر الان ماذا فعل قال حمزة للنبي هل انتم يخاطب الرسول هل انتم العبيد لابائي هذا هو

الكفر بعينه والرسوم معك شيء هذا اسمه اقرار - 00:01:20

لكن هذا اقرار في وضع خاص مخمور والخمر لم تحرم بعد ثم جاء التحريم كما نعلم على طريق التدرج في القرآن وفي السنة قد

يكون الاقرار بحكم جائز لكن ما يكون عندنا نص بانه هذا الاقرار - 00:01:48

كان باطلاع الرسول عليه وانما كان في عهد الرسول عليه السلام وهنا المسألة تختلف في حديث في السنن من حديث ابن عمر قال

كنا نأكل ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام - 00:02:17

ايعاد الرسول كنا آآ نشرب ونحن قيام ونأكل ونحن نمشي في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام. فهنا ذكر شيئين ونسبهما الى عهد

الرسول لكن ليس فيه تصريح ان الرسول اطلع - 00:02:44

نحن نعلم ان رسول اطلع على اناس شربوا قياما ونهاهم هذا نعرفه لكن ما نعلم انه رأى ناسا يأكلون وهم يمشون واقرهم او نهاهم ما

نعلم هذا. لذلك الان حكم - 00:03:10

هاتين المسألتين في هذا الحديث الواحد يختلفان تماما اما الحكم المتعلق بالاكل ماشيا ايكفين نحن ان الاصل هو الاباحة الاصل

اباحة زد ان هذا الشيء وقع في عهد الرسول عليه السلام - 00:03:37

ثم لم ينكر اما الشرب من قيام فقد وقع من كثير من الناس واولهم هو الرسول عليه السلام نفسه. شرب قائما جاء في ذلك احاديث

صحيحة لكن جاء احاديث اخرى - 00:04:07

انه نهى عن الشرب قائما وما العمل نهى عن الشرب قائما وشرب قائما هنا تأتي القاعدة والسبب ان القول تشريع عام اما الفعل شرب

قائما سرعة ماذا يرد على شربه قائما من الاحتمالات التي اشرنا اليها انفا وقلنا انها هي السبب في كون - 00:04:32

شرعية اه الفعل اضعف من شرعية القول. يمكن ان يكون شرب الرسول قائما قبل النهي يمكن ان يكون بعد النهي ولكن لحاجة كما

جاء في سنن الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء الى قرية معلقة - 00:05:03

افك ركاها حل وكاءها وشرب منها وهو قائم معلوم عند العرب انهم كانوا يعلقون قريهم بالخيمة مشان يلعب فيها الهوا ويبرد الماء

الرسول احتاج الى ان يشرب فوجد هذه الخلوة وفك القرية وانزالها والشرب منها ليس بالامر سهل - 00:05:27

فشرب منها قائما اذا هنا في عذر اخيرا اذا دخلنا الان احتمالين بقي احتمال ثالث الاحتمال الاول في ربما كان هذا الشرب قبل النهي

ربما كان هذا الشرب لحاجة كما هو في القربة المعلقة - [00:05:56](#)

ربما كان هذا خصوصية له عليه الصلاة والسلام لا يشاركه فيها احد من الناس فلماذا لا يجوز ان يحتج احد في اباحة الشرب قائما بان

الرسول شرب قائما ذلك لانه نهى عن هذا الشيء الذي - [00:06:19](#)

فعلا صدر منه وفعله يحتمل احتمالا من تلك الاحتمالات وبخاصة ان القول الذي فيه النهي عن الشرب قد اقترن لبعض الاحاديث

بتعليق لا يمكن ان يكون منسوخا او ان يكون الحكم - [00:06:43](#)

مكروها فقط الا وهو فسألنا النبي صلى الله عليه وسلم قال لمن رآه شرب قائما قال له يا فلان اترضى ان يشرب معك الهر؟ قال لا يا

رسول الله قال فقد شرب معك من هو شر منه الشيطان - [00:07:11](#)

الشيطان اذا يشارك الانسان حينما يشرب من قيام ثم اكد عليه السلام هذا الامر بانه ليس للكرهية التنزيهية بل اكد انها لتحريم حينما

قال له قى اي افرغ هذا الماء الذي شربته قائما. خلاصة الكلام لهذه الاسباب قال علماء الاصول - [00:07:34](#)

انه اذا تعارض قوله صلى الله عليه وسلم مع فعله قدم قوله على فعله لان الفعل يعتوره ويحيطه به عدة احتمالات. اما القول فشرعية

عامة. غيره اه ما صحة المروي عن الزهري مضت السنة الا تقبل شهادة النساء في الحدود - [00:08:03](#)

الا تقبل ايش؟ شهادة النساء او شهادة النساء في الحدود. ايوه واذا لم يصح عنه او صح ما مدى صحة معنى هذا القول ان يؤلف هذا

سؤال دقيق وليس عندي جواب حاضر الان - [00:08:28](#)

لسا ما خلصنا من الجبهة. طيب اتفضل تفضل ما حكم القتال في افغانستان في جبهة؟ يعني الافغانيون يفعلون بدع شركية مع ان

العرب الذين يذهبون للجهاد يقاتلون يعني في مكان منفصل لكن هناك تنسيق في العمليات - [00:08:48](#)

هناك تنسيق يعني بنفس العرب يعني في موقع قريب لكن ينسقون انا اعتقد ان العرب اذا ذهبوا الى الافغان فهم يتلبسون او يجب

عليهم ان يتلبسوا به هذين لا يتسنى لهم - [00:09:11](#)

ان يقوموا بهما في عقر دارهم. الجهاد الاول هو اشتراكهم مع مسلمين الافغانيين في مقاتلة الملاحدة الشيوعية الجهاز الاخر ان يبلغوا

دعوة الله الى هؤلاء الافغان الاعاجم الذين ابتعدوا بسبب عجمتهم - [00:09:37](#)

وجهل علمائهم بالتوحيد الذي انزله الله على قلب محمد عليه الصلاة والسلام فلو فرضنا ان الافغانيين المسلمين نصرهم الله عز وجل

على عدوهم من الشيوعيين وقامت دولة الاسلام كما يعلنون - [00:10:07](#)

بقي على العرب المسلمين ان يجاهدوا في الافغانيين انفسهم الذين يعلنون اقامة دولة الاسلام ام لانهم لا يحسنون اقامة دولة الاسلام

وهم بعد لم يفقهوا التوحيد الذي بعث الله الرسل وانزل الكتب لاجل هداية الناس الى هذا التوحيد - [00:10:32](#)

ولهذا نحن نقول في هذه البلاد العربية لاهل اللغة العربية انكم لا تستفيدون شيء مطلقا من اهتمامكم ومن الاكثار من هتافاتكم باقامة

الدولة المسلمة ما لم تدرس الاسلام دراسة علمية صحيحة وتبث هذه الدراسة في الامة - [00:11:00](#)

في الشعب المسلم حتى يكون مسلما حقا فاذا ما مكنتكم الله عز وجل من تحكيم الاسلام يكون الشعب مستعدا لتقبل هذا الاسلام

ولتنفيذه وجعله آا حاكما اما والاسلام بعيد والمسلمون بعيدون عن فهم هذا الاسلام فهما صحيحا وهم سوف ينكرون الاسلام -

[00:11:30](#)

اسلام حينما يفرض عليهم فرضا لانهم يجدون انفسهم غريبين عن هذا الاسلام هناك نكتة سورية تروى وهي زعموا بان رجلا من

الاكرد يضرب المثل اللي عندنا في سوريا انه رجل كردي - [00:12:04](#)

يبقى متحمس للاسلام من جهة ولكنه لا يعرف من الاسلام شيئا فينكتون ويقولون لان رجلا كرديا لقي يهوديا في الطريق واكراد

ورجال شجاعة مثل الافغان وبيقوم يسلم بالفنجر ثم لقي اليهودي الطريق - [00:12:34](#)

اخرج الخيل من جيبه وقال له لن اسلم ولا قتلتك قال دخلك مرة اقول قال لا ادري. هذه نكتة طبعها. مش ضروري تكون واقعة. والان

نحن ننادي بالاسلام ونريد تطبيق الاسلام اعز شيء في الاسلام - [00:13:03](#)

لا يزال مجهولا لدى جماهير المسلمين الا وهو التوحيد كيف نريد ان نقيم الاسلام؟ ثم يظهر هذا الجهل في انتخابات مثقفين

يصرحون بأنه نحن اذا استلمنا الحكم لا يجوز لنا ان نطبق الاحكام الشرعية فورا - [00:13:27](#)

ما يجوز رأس النعلة نريد يسرق تقطع يده. هذا ان كان محصنا رجم. وان كان غير محصن جلد لا هذه تؤجل لماذا يقولون هكذا؟ انا بعطيهم عذر ولا اعطيهم عذر. بعطيهم عذر لانه هني شافين المجتمع ما عنده استعداد لتقبل هذه الاحكام - [00:13:50](#)

ما بعطيهم قدر لانه هن ما عم يربوا الشعب ما بيعلقوه. فكيف بدن يعلموه؟ بدن يقيموا دولة اسلام بعدين يفرضوا الاسلام اما بالقوة وحينئذ سينقض عليهم الشعر. واما اسلام اسم بدون جسم. وهذه - [00:14:12](#)

كما يقال احدهما مر فاذا واجب العرب ان يذهبوا للجهاد هناك للجهاديين معا عندك شيء؟ بسم الله الرحمن الرحيم فضيلة الشيخ عندي سؤالان في العقيدة وسؤالان بالاحكام. السؤال الاول في العقيدة قضية استواء الله على عرشه. هل تعني ان الله مستقر بذاته على العرش - [00:14:32](#)

لا يجوز استعمال الفاظ لم ترد في الشرع لا يجوز ان يوصف الله بأنه مستقر لان الاستقرار اولا صفة بشرية ثانيا لم يوصف بها ربنا عز وجل حتى نقول استقرار يليق بجلاله وكماله كما نقول الاستواء - [00:14:57](#)

فنحن لا نصف الله الا بما وصف به نفسه ثم مقرونا مع التنزيه. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير هذا الجواب عن السؤال الاول لا والسؤال الثاني بعض الناس عندما يستغرب من شيء يقول - [00:15:24](#)

بشرف الله قال هذا الشيء يجوز وهل يعتبر هذا من باب التجسيد ووصف الله بما لا يليق به سبحانه لا يجوز يعود نفس الكلام السابق. لا يجوز ان يوصف ربنا - [00:15:44](#)

الا بما وصف به نفسه. ولو كانت هذه الصفة في عرف الناس صفة تشريف وتبجيل وتقديس فما دام ان هذه الصفة لم ترد في الكتاب ولا في السنة ولا يجوز ان يوصف الله عز وجل بذلك - [00:15:56](#)

لقد ذكر العلماء ان الله عز وجل يوصف بأنه كريم لكنه لا يصاب بأنه سخي والسخاء وفي اللغة العربية ربما واعني ما اقول ربما يكون على الكرب واقول ذلك متحفظا - [00:16:24](#)

لان بعض الفقهاء في اللغة قد يفرقون بين لفظين مترادفين عند عامة الناس كامثالنا في اللغة ولكن قد يكون الامر في كثير من الاحيان لا فرق باللغة بين لفظين مترادفين - [00:16:55](#)

آآ قد يكون الانسان الشمس طلعت وقد يكون ظهرت وقد يقول اشرفت وقد يقول بانت وكل هذه الالفاظ الفاظ مترادفة لكن بانت تتميز عن الالفاظ الاخرى بانها من الفاظ التواد - [00:17:18](#)

فيقال في اللغة اذا اشرفت الشمس بانت الشمس واذا غربت الشمس ايضا يقال بانت الشمس لا الظالم ترازفا ولهذا امثلة كثيرة في اللغة يقال رجل جليل اي عظيم ويقال رجل جليل اي حقير - [00:17:55](#)

السياق والسباق هو الذي يخصص المراد من اللفظ الذي له معنيان متقابلان. الخلاصة آآ ربنا عز وجل لا يوصف بأنه شريف او بان له شرفا لان هذه صفة لم ترد كما قلنا في الشرع - [00:18:20](#)

يعني من يقول هذا؟ نقول هذا لا يجوز؟ طبعا نحن لكن هل نقول له لا يجوز وهو يمكن لا يؤمن بالله الاصلي المسألة هوني قضية اخرى يعني تدخل في سياسة الدعوة. اما انه هذا لا يجوز لا يجوز. تفضل - [00:18:40](#)

مثلا مثل هذا اللفظ لكن قاصد اليمين فهل نرتب عليه حكم اليمين ام لانه حلف حلفا غير شرعي لا نرتب عليه حكم اليمين ايوا قال مسلا بشرف الله. اه نعم - [00:19:02](#)

فيما يرجو لي والله اعلم نرتب عليه. لانه الاعمال بالنيات. مقاصد. لك اي نعم. لكن نحن نصح له لفظه. نعم السؤال الثالث حديث داوود مرضاكم بالصدقة. نعم. كتبكم انكم حسنتم الاحاديث او الحديث. وفي بعض الآخر كاني قرأت انكم تقولون انه ضعيف -

[00:19:20](#)

اريد الجزم في هذه المسألة هل هو حسن ام هو ضعيف اذا عرفت انه حسن لغيره صح الجمع بين التضعيف والتحسين بارك الله فيهم وفيك بارك. آآ السؤال الذي يليك قضية النهي عن صوم السبت على الاطلاق حتى لو صام قبله بايام. وصادف السبق اثناء - [00:19:42](#)

فهل عليه الافطار في ذلك اليوم في حديث النبي على خاصة النهي بخصوص الستر بعينه ولا لعله انا اظن انك كنت حاضر المجلس كيف؟ انت تذكر الحديث الوارد فيه؟ لا تصوموا يوم السبت الا - [00:20:06](#)

ثم افترض عليكم ان تجدوا هل هو مطلق ام مقيد الصابر ها؟ كيف ما تدري لو جاءك انسان ضيفا وقلت لولدك لا تطعم فلانا الا خبزا هذا مطلق ولا مقيد - [00:20:35](#)

هاي لغة عربية يعرفها الناس فيها باسلوبهم وبسليختهم العربية وقد تكلمنا في هذه المسألة بشيء من التفصيل في جلسة سابقة. وقلنا انه لا يجوز ان نقول في مثل هذا كلام العربي المبين نستدرك على الرسول فنقول لا تصوموا يوم السبت الا في الا فيما افترض - [00:21:04](#)

اليكم والا اذا سبق بيوم او اخر بيوم يكون هذا استدراك عن الدرع استدراك على الرسول عليه السلام هذا لا يجوز ابدا وبعدين ما الذي يضطر المسلم ان يدخل نفسه - [00:21:33](#)

كما يقال في حجر الرب في مثل هذه التأويلات وما الذي يوقفه عند هذا النوع من التأويل ثم لا يتعداه الى غيره مثلا جاء يوم العيد يوم الاثنين هل يجوز صيامه - [00:22:00](#)

فنقول بالاجماع قديما وحديثا لا طيب لماذا لا نخصص هذا النهي المطلق خصنا نصوص يوم العيد الا يوم قبله او يوما بعده يرد على هذا ما يرد على هذا تماما - [00:22:27](#)

والذي يمشي ذاك ولا يمشي هذا لا شيء ابدا سوى المعروف والتقليد ولعل في هذا المقدار كفاية الجواب عن هذا السؤال الا اذا بقي عندك اشكال وانا مستعد ان اسمعه منك اجيبك عليه - [00:22:51](#)

آآ في قضية الحجاج في قتل السعيد ابن جبير اه قبل ايام شرط نقاش وبعضهم يقول ان ان الحجاج ليس ظالما في قتله بسعيد ابن جبير حتى انه تناول على سعيد ابن جبير وقال ان الذي في رجل الحجاج افضل سعيد بن جبير وما الى ذلك من هذه الالفاظ. فهل هذا يعني ما رأيكم في هذه القضية - [00:23:14](#)

وللنساء او الحجاج حسنة في الشرع الإسلامي يعني افاد الدين الإسلامي له حسنة حتى هذا العصر نقدر نقول يعني نترحم عليه ونثني عليه خيرا كما انه سمعنا انه كان شرير وما الى ذلك. هذه ايه - [00:23:38](#)

كان يسوي ايش؟ مم انا فهمت مما حكيتك عن صاحبك المجهول هذا اه لانه يقول ان قتل الحجاج لسعيد بن جبير رحمه الله ليس ظلما فكانه يعني ان هناك هذا طبعا من باب حسن الظن بصاحبك المجهول - [00:23:54](#)

يعني ان هناك ظلم للحجاج معروف. اما قتله لسعيد ابن جبير فهو ليس بظالم لانه معذور هل يعني هذا؟ ام يريد ان ينفي عن الحجاج صفة الذل والطهارة. هذه القضية. طيب - [00:24:36](#)

انا في هذه القضية اتوسع مع خصمي واقول لك لماذا انت يعني لا تقنع اه ايمانك بما وصلت اليه من ظلم الحجاج وتشك في هذه الجزئية هذه الجزئية بنقل لك - [00:24:56](#)

من سامحك فيها ولو جدلا لكن ما دام انت بتعترف انه الحجاج ظالم وماذا تستفيد من انقاذ الحجاج في هذه الجزئية ان يكون ظالما. ما دام هو مغمور للظلم اذا اذن انا بقول - [00:25:18](#)

مناقشة هؤلاء الناس بمثل هذه الجزئيات لا يكون لها حيلة مذكورة. عفوا يا شيخ هو الذي يناقش ليس رسالة جهاد الانسان متعلم. ويقول لك انا مؤلف كتاب في في قضية الحجاج - [00:25:41](#)

القضية هذه القضية الادلة على انه كذا وكذا. انا هيك تصورت لكن سألتك واجبت هل يعتقد ان الحجاج ظالم ولا لا اجبنتني بنعم حسب ظني انا انا لو اخذ مقامك - [00:25:57](#)

لا ابحث مع موضوع سعيد ابن جبير بفحش معه قضايا ثانية الحجاج كونه ظالم. اما المقطوبية يضرب المهمل ولا يجوز الشك في ذلك لانه الشك في البديات وحسبنا شهادة اسماء بنت ابي بكر انها اه طبقت عليه حديث الرسول بانه ظالم - [00:26:20](#)

اليس كذلك؟ اه اذا هذا الوصف يلزمه سواء سلمنا له لان قتله لسعيد لم يكن فيه ظالما او ما سلمنا له ولذلك فالبحث في جزئية مع

الامام بالكلية ما يكون له يعني فائدة تذكر - 00:26:46

باشكال حول مسألة صيام يوم السبت ما طرق في المجلس السابق لكن قبله احب ان اذكر كلمة الامام الذهبي شيخنا في ترجمة الحجاج من سير. كويس. سير على امن وبراء يقول له حسنات مغمورة في بحر سيئاته. نسبه ولا نحبه - 00:27:16
هذي ختم الذهب فيها ترجمة الحجاج اه بالنسبة لاشكال شيخنا حديث اه النبي عليه الصلاة والسلام وقد اه صحتموه فيما اذكر انه مر على رجل اه صام السبع فقال له اصمت امس؟ قال لا. فقال له صيام السبت لا لك ولا عليك - 00:27:34
فيعني ما هو التوجيه لهذا الحديث الذي يفهم منه اقرار النبي عليه الصلاة والسلام له بالجمع دون الافراد الجواب الجواب في كلام الرسول عليه السلام. نعم. لا لك ولا عليك - 00:27:55

الصيام هذا عبادة ام ليس بعبادة؟ عند من يصومه؟ عبادة. عبادة. بلا شك اذا كان انسان تعبد الله بشيء لا يؤجر عليه. هل يكون متشرعا لا. عبث. ايه. هذا تماما - 00:28:16
كنت انا مر معي هذا الحديث والقي في نفسي الجواب عنه فورا. مثل من صام الدهر فلا صام ولا افطر من صام الدهر فلا صام ولا افطر. هل يجوز صيام الدهر؟ لا يجوز. لا يجوز. وهذا كذلك. لكن شيخنا الذي يعني يطرح هذا الاشكال يقول - 00:28:41
ورود قول النبي عليه الصلاة والسلام لانه لانه افرده. لكن لو انه صام من صام الدهر فلا صام ولا اكثر. هل يجوز صيام الدهر؟ لا يجوز. لا يجوز. وهذا كذلك. لكن شيخنا الذي يعني يطرح هذا الاشكال يقول - 00:29:05
ورود قول النبي عليه الصلاة والسلام لانه لانه افرده. لكن لو انه صام قبله بيوم لما قال هذه الكلمة ايه ثاني؟ يعني النبي عليه الصلاة والسلام قبل ان يقول له هذه الكلمة قال له اصمت امس؟ قال لا. فقال له صيام السبت لا لك ولا عليك. انا - 00:29:23
طبعا الجملة هذه صيام نعم مفهوم شيخنا تمام. طيب. لكن القصد انه هذه الجملة صدرت من النبي عليه الصلاة والسلام عقب جواب الصائم انه ما صام بالامس او امس فبالتالي قال له لا لك ولا عليك لكن لو انه قال صام صام بالامس يعني طبعا فيما يقول هذا المعارض فهل لنا عليك الان هذا هو؟ ايه - 00:29:42

لكن هذا معروف في صيام يوم الجمعة في صيام يوم السبت في هيك حديث؟ الذي آا اذكر انه يوجد هذا اللفظ حينئذ لكن طبعا بغير جزم انا معلش حينئذ يؤجل البحث حينما تجد ذلك. نعم. انا - 00:30:07
بحدود ما قرأت وبحثت وتذكر معي انا ذكرت لهذا الحديث عدة طرق في كتاب الارواء. نعم. انا لا اذكر انه هذا قاله للناس بالصيام يوم السبت. صمت يوما قبله وبعده. وانما قال هذا بالنسبة لمن؟ اي نعم. فاذا - 00:30:31
فوجدت ان شاء الله في مناسبة اخرى تريد النص ونتثبت اولا. نعم. اولا من وجوده. ثالثا ان وجد من ثم موتوا وحينئذ لكل حادث حديث. الساعة تسعة وثلاث - 00:30:51

اه طيب هون تفضل. بالنسبة لحكم طاعة الوالدين في مسألتين يا شيخ؟ في؟ في مسألتين المسألة الاولى؟ اه هي منع البنات ان لطلب علم ضروري الزم الشرع ان يتعلموه فعصت البنت والدها وخرجت فما حكم هذه البنت - 00:31:08
عاصية ما يعني ما يجبر المعصية او يخففها انها خرجت لطلب علم شرعي ما تستطيع بالتخفيف. اصبر سؤالك الان هذا عن السؤال الاول فاذا انتهى السؤال لرأي والدها هي بلا شك عاصية لوليها لان هذا العلم الذي خرج لطلبه - 00:31:28
ليس فرض عين عليها تتكلم انت بلسانك ولا بقلبك قلت ضروري انا يا شيخ وينه؟ طيب خيلنا بقى نقف عن الضروري. انا بجوز ما انتبهت. خرجت لطلب العلم علم ضروري - 00:32:04

اين هذا العلم الضروري بالنسبة للبنت في المسجد؟ نعم ما الذي يزرع في المسكين رجل يعني طالب علم عنده علم بالكتاب والسنة. ايه طيب هذا العلم هو بالذات قرض عين؟ نعم يا شيخنا - 00:32:28
نحن كنا انفا قرد العين يختلف من شخص لآخر ولذلك دخلنا في موضوع ان من وسائل طلب العلم هو السؤال يعني هل طلب العلم لو فرضنا انسان ماسك كتاب من كتب الفقه - 00:32:53
وبدا يدرس منه قد يكون كل فرد من الافراد الحاضرين فيه ليس فرضا عليه ان يحضر هذا الدرس لانه قد يكون هو ليس بحاجة اليه

واخر بحاجة اليه وهذا الاخر الذي بحاجة اليه - [00:33:17](#)

هو قبض عليه ان يطلب هذا العلم بخلاف الاخر قالت لي الان عم تصور لي صورة ضيقة جدا انا ما استطيع نصورها لكن لكل سؤال جواب. اذا انت بتحدد الان - [00:33:39](#)

سؤالك بتقول فساد تخرج بدون اذن زوجها لطلب عدل فرض عين عليها نقول هينا اذا الدنيا ليست عاصية اما تصيري ضروري والضرورة تقدر بقدرها وبيصير فيها تأويل لكلام كثير هذا صعب الجواب عليه - [00:33:57](#)

لكن اذا قلت انه خرجت بدون اذن ابيها لطلب علم شرعي هو فرض عين عليها وبنقول هذا ليس اثما بل لا يجوز لها ان تطيع والدها بترك تحصيل هذا العلم - [00:34:23](#)

العيني عليها قط وسنطرا ل لا والد تارك للصلاة ويريد اجبار بنته آآ الملتزمة بالدين على الزواج ايضا من رجل تارك صلاة فقامت البنات بمعصية والدها وخرجت من البيت وتزوجت رجل - [00:34:43](#)

اه بموافقة ولي يعني امر المسلمين في تلك المنطقة من رجل ملتزم. فما حكم هذا الزواج اه كيف كان ولي امر المسلمين وليا لها. اذا عرفنا السورة ممكن ان نجيب - [00:35:04](#)

فالصورة في بريطانيا يا شيخنا ما شاء الله وولي امر المسلمين في بريطانيا جزاك الله خيرا يا شيخ هناك امراء يا شيخنا في المناطق في بريطانيا اه ليقوموا يعني بالاشراف على شؤون المسلمين - [00:35:27](#)

الناحية المراكز الاسلامية عقود زواج الوفاة فتزوجت عن طريق هذا الرجل ورفضت الزواج عن طريق والدها تارك الصلاة من رجل تارك الصلاة هذا الركن نحن نستحبه ونوجده لكن تبقى المشكلة الاخرى - [00:35:49](#)

بدون ان تتزوج بدون اذن وليها والرسول عليه السلام يقول وان استجروا السلطان ولي من لا ولي له اه حينئذ نحن بدنا نشوف الولي المسلمين اللي عبرت انت وراح ذهني يدور - [00:36:10](#)

وين هذا ولي المسلمين؟ في انه بلد ويجعله في بريطانيا. هناك قال لي ناصحين انفسهم امراء في اعتقادك وهذا ما ما بعده العلماء غير موجودين. اه انا في هذه الحالة اقول يجب على الفتاة المسلمة ان تسأل من تثق بعلمها فارد - [00:36:30](#)

على ذاك العالم سواء كان في الشرق او في الغرب شو الحل عندك والذي يريد ان يتزوج برجل كافر او على الاقل فاسق وقد خطبني شخص متدين ملتزم الى ادميين - [00:37:05](#)

فماذا افعل فهذا العالم الذي هو عالم وهو من اولي الامر بنص القرآن الكريم ممكن ان يبيحنا امرئين ان تتزوج انا اخشى من هؤلاء الذين انسى عبرت عنهم بالكلمة الضخمة هذه اولاً - [00:37:29](#)

ثم نزلت قليلا الى القول بانهم امراء وهؤلاء مرة نصبوا انفسهم وما احد نصبهم. وهذه تركتها من ورائها مفاصد وفتن وانا على مثل اليقين انهم يتكلمون في كثير من المسائل تقع لهم هناك - [00:37:52](#)

بغير علم لانهم كما قلت والله اعلم خصوصا شو محصلة من العلم قلت لاهي سعيد المكروني او دكتوراه في بعض العلوم. ثم جلس هناك في بلاد الغربية وبلاد الكفر يوسع معلومات شويه - [00:38:13](#)

فالمهم يعني المسألة اه تحتاج الى تحفظ يعني وتورع وعدم التسرع انه خلصنا من المشكلين نقع في مشكلة اخرى كما يقال كنا تحت مصر صرنا تحت المجراه. فالوالد يأمرها بان تتزوج بكافر او فاسق - [00:38:32](#)

لا يجوز لها ان تطيعه لكن لا يجوزها هي ايضا ان تزوج نفسها بنفسها يجب ان ترفع الامر الى حاكم مسلم وهذا الحاكم هو الذي يزوجها وهؤلاء ليسوا حكاما كتبتهم هناك حتى يكتبوا لك - [00:38:55](#)

اه اكتب لهم الجواب ان شاء الله؟ لا انا لست من هؤلاء يكتبوا اللي يلحقوا وبيقضوا بين الناس انا ممكن ان افتي انا لا اقول اه افضل. ذكر شيخ الاسلام في الاقتضاء. نعم - [00:39:13](#)

يقول وقد روى احمد في المسند من حديث ابن لهيعة حدثنا موسى ابن وردان او ابن وردان عن عبيد الاعرج؟ خلاص خلاص سقط هذه اري فهمتي اي نعم اه منه اياه عبيد الاعرج مجهول ايضا شيخنا - [00:39:33](#)

شو اللفظ عن الصماء انها دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم السبت وهو يتغذى تغدى فقال تعالى او تعالى تغدي. فقالت اني صائمة فقال لها اصمتي انت - [00:39:51](#)

قالت لا قال كلي فان صيام يوم السبت لا لك ولا عليك. هم آآ شوف هذا الحديث يصبح وقد يعلم ذلك غيرك من بعض الجالسين اه يكون حديثا منكرا لانه اولا في سنده ضعف هم في مخالفة لرواية استيقاص ثم الذين لم يذكروا نعم لم يذكروا هذا التفصيل - [00:40:07](#)

ولو فعل الترصيد قضي الامر الذي فيه تلك القيام شيخنا الاشكال انه ورد تصحيحه في بعض كتبكم ليس السبب ليس السبب اه هذا هو موجود في صحيح الجامع. نعم. نعم. - [00:40:36](#)

جزاك الله خير تفضل اسئلة اول اشي رجل ملتزم ويصلي ولكنه عنده عادة الكبر اه دائما يكذب يكذب ويمانح نفسه عن انه ما يكذب ولكن لا شعوريا يعني بتجده انه يكذب. ما حكمه؟ ما حكمه؟ وما هي الطريقة؟ حتى يقلع عن هذا الكذب - [00:40:53](#)

ما في عنا طريقة هنا لامور نفسية دقيقة الا ان يراقب الله عز وجل ويستحضر في نفسه عاقبة الكذابين عند رب العالمين وقد ذكرت انفا بمناسبة مضت حوله صلى الله عليه واله وسلم - [00:41:24](#)

وان الرجل لا يزال يكذب حتى يكتب عند الله كذابا فانا بتصور انه هذا الذي ابتلي بافة الكذب وجعلها ديدنه وحياته كلها لو انه تذكر عاقبة الكذاب عند الله عز وجل سيتوب - [00:41:43](#)

لكن هو يعترف بانه يكذب ولكن لا يجاهد نفسه وانا على مس اليقين بان الامر كما قال رب العالمين والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا فاذا كان انا انسان لا سمح الله - [00:42:05](#)

كذاب اخفاك باقل مناسبة اكثر واعرف نفسي هذا ومزعم انه انا والله بدي خالص ثم ما بتخلص معناها انا عم اكدب على نفسي فضلا عن الناس الاخرين لانه رب العالمين وهو اصدق القائلين يقول - [00:42:26](#)

والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا فاذا الجواب ايجاز هو ان يتقي الله عز وجل ومن ذلك ان يذكر دائما ابدا عاقبة الكذاب عند الله عز وجل يوم القيامة مدينة واحد ميت ولكنه شارب على الخمر. ما حكم الصلاة عليه - [00:42:46](#)

يجب على بعض الناس الذين هم قدوة في المجتمع ان يمتنع من الصلاة عليه عن مسائل الناس فيجب عليهم ان يصلوا لان لان من عقيدة المسلمين التي توارثها الخلف عن السلف - [00:43:12](#)

انه يجب الصلاة وراء كل بر وفاجر ويجب الصلاة على كل بر وفاجر ولكن جاء في بعض الاحاديث ان النبي صلى الله عليه واله وسلم امتنع من الصلاة على بعض الناس - [00:43:34](#)

وقال لاصحابي صلوا عليه وامتنع من الصلاة عليه وفي هذا حكمة بالغة امر المسلمين بان يقوموا بواجبهم من الصلاة عليه وامتنع هو من الصلاة عليه ليبين للناس ان ما كان يفعله - [00:43:58](#)

كان ينبغي الا يفعله. ولذلك ففي مثل هذا السورة رجل شريب من الخمر مات تارك صلاة مات ما يجوز لكل الناس انه يهجموا يصلوا عليه كما لو كان من المسلمين الصالحين لا - [00:44:21](#)

يجب على بعضهم ممن يعتبرون انهم من اهل العلم ومن اهل القدوة ان يمتنعوا عن الصلاة عليه وان يعلم الناس سبب الامتناع لانه كان فاسقا هذا هو اللواء طبعاً ما حكم زيارة النساء للمقابر - [00:44:40](#)

وبعدين ايش؟ وخاصة العيد صافي عندي لا فرق عندنا بين النساء والرجال في شرعية زيارة المقابر بالشرط المعروف للرجال قضى على النساء شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يخشى من زيارة الى قسمين - [00:45:04](#)

زيارة شرعية وزيارة بدعية الزيارة الشرعية هي التي يقصدها الزائر بقصد القاء السلام عليهم والاعتبار بموتهم ليس الا اما الذهاب الى المقبرة من اجل جلوس للقبر وقراءة القرآن او ختم القرآن هناك - [00:45:28](#)

فضلا عن جلوس على الكراسي واتخاذ القبر هناك كانه مقهى ونحو ذلك هذا طبعاً لا يجوز لا للرجال ولا للنساء آآ الزيارة خصمان شرعية وبديعية الزيارة الشرعية كما تشرع للرجال - [00:45:58](#)

تشفع للنساء الزيارة البدعية كما لا تشفع للنساء لا تشفع أيضا للرجال. المناصي الشرعية في الزيارة هو التابعة فمن زار من النساء او رجال المقابر لاجل فقط يعتبر هو ويلقي السلام على الميت لعله يستغيث هو - [00:46:21](#)

هذه هي الزيارة الشرعية سؤال اخير ما حكم رجل له ابن تارك الصلاة؟ يدعي له الصلاة يدعي يسهر ولكن كبير قديش عمره؟ يعني البارح تمنطاش تمنطاش ايه هذا اكيد ابوه - [00:46:46](#)

لما كان عمره بدل تمنطاش تمنطاش ما امروا بالصلاة لانه ابوه يمكن كان ما يصلي والله اعلم او كان مصليا لكن كان مقصرا في تطبيق الامر النبوي الكريم. مروا اولادكم بالصلاة - [00:47:13](#)

وهم ابناء سبأ واضربوهم عليها وهم ابناء عشر وفرقوا بينهم في المضاجع انا لا اكاد اتصور ابا واما يقومان على تنشئة الولد وتربيته سواء كان ذكرا او انثى في حدود الاحكام الشرعية منها - [00:47:34](#)

ان يأمره بالصلاة وهو من تبعه. بالتالي هي احسن ابوه بروح عالجامع بيقتعدوا معه بتعود على الصلاة بيتعود على الوضوء على الطهارة الى اخره يبلغ السن العاشرة وهو لا يصلي - [00:48:00](#)

بيشتغل الضرب به ولا تأخذه الاب والام في ولدي رافة ولا رحمة ليه؟ لان الشرع امره بذلك فاذا ما بلغ هذا الولد سن الرجال سنة تكبير صار بقى ما عاد يمشي الحال في امر ونهي - [00:48:17](#)

ليه لانه من قبل لم يؤمر ولم ينهى ولذلك فنحن نصب اللوم كل اللوم على الاباء الذين يشكون من اولادهم بعد ان يبلغوا سن التكليف حيث لا امر للوارد عليه - [00:48:40](#)

اي من اهل الشرعية او من حيس الطاعة فيجب فحين اذ يقال المثل العربي القديم في الصيف ضيعت اللبن الان بعد ان بلغ هذا السن تمتاشر سنة وهو لا يصلي - [00:49:00](#)

والله اذا ضربتهم اضربك اذا قتلته بقتلك. ولذلك انت شاعر بهذا فما ما تعمل شيء الا لا حول ولا قوة الا بالله الا ان تشكو الامر الى من تتق به من اصدقاءك - [00:49:19](#)

ولا فائدة. ليه كان هذا الولد مثل الشتلة ان غص الطرية زرعته وبدأت ايش؟ رأيتها تميل شرقا غربا شمالا جنوبا وانت تريد ان تنشأ قائمة على سوقها مستقيمة فتركته واهملتها - [00:49:36](#)

بينما كل ما شفته عوضني شوي هيك بتجيبا هيك وهكذا لحتى تستقيم كما تريد حينئذ يصيبك ان تنظر اليها وان تتمتع بها سواء بالنظر اليها او بالاكل ثمارها. اما بعد ما ايش - [00:50:02](#)

بلغ السن الاستقرار يمينا او يسار نحو ذلك ثم نسوي بها الشجرة هاي خلاص في الصيف ضيعت اللبن. المهم من ابتلي بمثل هذا الولد ان كان قام بواجب الامر بالصلاة والضرب على الصلاة كما امر الرسول عليه السلام فهو غير مؤاخذ عند الله عز وجل - [00:50:21](#)

ثم له مثل بنوح عليه السلام وابنه لحقه وقال له اركب معنا قال ساوي الى جبل يعصمنا من النار خلاصة بكون هو معذور والمهم هو يكون خلص حاله من مخالفة الشرع - [00:50:49](#)

اما اذا كان هو في الحقيقة كما اعتقد هو اللي قصر وهو سبب ضلال هالولد وعصيانه وعدم استجابته لامر ابوه بالصلاة بعد ما بلغ هالسن سن التمنطاش هذا الذي ينبغي واخيرا - [00:51:09](#)

ليس له الا ان يدعو الله عز وجل له بان يهديه سواء السبيل هل يجوز شراء من غير ضرورة؟ لا. طب كيف للمسلمين الحصول على الذهب ضرورة من غير ضرورة يريد ان ينمي ماله بالذهب لشراء الذهب. ايه وبعدين شو بيساوي بالذهب؟ بببيعه - [00:51:29](#)

للحفاظ على ماله ببعدين بببيعوا يعني بيصير بيشتري ورق فيه. اذا احتاج الى بئر يبيعه يا اخي احنا قلنا دائما وابدا المتاجرة بالامن الورقي سواء تشتري عملة ورقية يا عملة ورقية. او تشتري بالعملة الورقية ذهباً - [00:51:56](#)

للمتاجرة لا يجوز اما للضرورة فليس هنا ضرورة سوى ان تحافظ على مالك انت شايف مثلا العملة الفلانية كل مالا عم تنزل فخايف انه يصير العملة هيك كاي ورقة لا قيمة لها - [00:52:18](#)

وفي البادئ وتشتري الذهب وبتحطه عندك فهذا يجوز وكل ما احتجت لصرف من الذهب هذا كان تمتق على نفسك وعيالك فعلت

هذا جاهل اما مو انك تشتري الان لانه الذهب رخيص - 00:52:38

وبعدين بالعكس تصير لما بيغلب سويعه هذه متاجرة هذه لا تجوز ففي حجوز الضرورة ان كنت تعني ما ذكرته انفا فهو جاهل تفضل

جزاك الله خير لدينا سؤال مش شقين مم احيانا يأتي - 00:52:58

الحديث يعني من طريقين مختلفين يعني كل اللفظ مختلف. مم. هل يجوز الجمع بين الروايتين او لا ماذا تعني ومن اجل ماذا الجمع بالروايتين؟ يعني الجمع يأتي الحديث مرات التعوذ من اربع في روايتين - 00:53:16

اه. اه. في المسيح الدجال وفي اه كمال آآ قهر الرجال الى الاربع يعني هل يجوز الدم بين الحديثين والدعاء بهما بالصلاة آآ لسه ما وضع سؤالك لكن خلينا نمشي في الطريق - 00:53:35

الحديثين اللي انت عم تشير الهم او اني مستقرين في ذهنك عن صاحبي واحد ولا عن صاحبيين القصد مش الراوي المقصود به المعنى المعنى اسألك اجب انت عنه سؤال اعند سؤالي؟ لا - 00:53:57

اه لا لم اعرف اه وانا متل ما حكايته ها. انا ما فهمت سؤالك. ولذلك عم احاول الان انه افهم عليك طيب فانت اعتبر فيه شلون انا لما ما عرفت ما فهمت سؤالك؟ سألتك هذا السؤال - 00:54:18

حسيت انك انت بدأت ما تجاوب على سؤالي التروية انه يسألك فهمت سؤالي؟ قلت لي لا. و بقل لك مرحل. ليش حكيت بصراحة الان سؤالي هل حديثين قال لي انت عم تتحدث عنهن هني ان صورة في ذهنك - 00:54:38

هدول عن الحديثين عن صاحبي واحد ولا عن صاحبيين هذا كلام واضح حتى ما تدري ثاني مرة لا ما فهمت الحديثين انت عم بتقول في حديثين. نعم. هل يجوز الجمع بينهما - 00:54:58

اصبر طب انت شايف هلا انا فهمان عليك ليش؟ لانه معيش كلامك لكن والله ماني غبن عليك. ليش؟ لانه متل ما بغى انا عم اعيد عليك كلامك بس شو المرمى - 00:55:16

ليه انت؟ والله ماني فهمان عليك. ففي سبيل وصول للمغزى الذي انت تريده عم يسألك هالسؤال هدول الحديثين بيرجعوا للصحابي واحد وولد الصحابين شواري كمان واضح؟ طبعا طيب مفهوم وعندك - 00:55:29

سؤالي مفهوم؟ مفهوم. عن صاحبي واحد ولا اثنين؟ جيت على اكثر من اثنين كمان كان فينا اثنين يا اخي. طيب اثنين اه انت ذكرت احدهما قبل قليل او يعني قبل سويعة - 00:55:49

ذكرت عن احدهما التعوذ من اربع في حديثين روايتين هذه تختلف عن تلك ده مش بينهما. يا اخي لا تعيد كلامك. قل لي الحديث الثاني شو هو؟ انا ذكرت واحد. نعم. هات انت الثاني - 00:56:09

وان يعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل وغابة الدين وقهر الرجال ايه هل يجوز ذنب بينه وبينه اللهم اني اعوذ بك؟ نفس شلون بارك الله فيك الان وضع سؤالك ووضع سؤالك - 00:56:29

اذا كنت تقصد هل يجوز الجمع بمعنى انه انت بالتشهد استعاذت بالله من اربع ثم قل الاستعاذة من غلبة الدين وقهر الرجال والفقرات اللي جايين في الحديث وثم كرامة ما قلت في المرة الاخيرة انه ربما يكون عن اكثر من اثنين. هوني بقى رح اجاوبك - 00:56:44

اذا كنت عم تصلي وحدك فيجوز لك الجمع اما اذا كنت عم تصلي اماما بالناس ولا يجوز لا لان الجمع لانه جاز الجمع وانما لكي لا تطيل على المصلين اه من اين اخذنا دليل الجماع؟ قوله عليه السلام - 00:57:11

بنفس حديثي السابق طبعا الاستعاذة من اربع يقول عليه السلام اذا جلس احدكم في التجاوز الاخير فليستعذ بالله من اربع يقول وذكرها. نعم. قال ثم ليتخير من اجراء ما شاء - 00:57:38

ثم ليتخير من الدعاء ايه لكن انا ممكن اعمل جلستي في التشهد اولى ركعتين كلها بسرد الادعية لوالده. مثلا الرسول عليه السلام جاء في صحيح مسلم من حديث علي رضي الله تعالى عنه قال وكان اخر ما يدعو في صلاته - 00:57:54

اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر هذا اخر ما قال شو قال من قبل؟ الله عليم. المهم اذا ام احدكم فليخفف - 00:58:21

فانه يصلي خلفه المريض والكبير وما ادري ايش قال عليه السلام هذا جواب سؤالك حصلتة ان شاء الله؟ نعم سيدي بس نعم سيدنا الشيخ اذا الامر انتهت الجلسة دقيقة سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت يعني هل الدعاء هذا بالسنة والفرض الا هذا؟

00:58:40 - خزائن الرحمن تأخذ بيدك -

00:59:07 - للجنة -